ICRC

صنعاء، 16 يونيو، 2014
Sanaa SAN 1500693 - KSC

السادة/ المرصد الجنوبي لحقوق الانسان (ساهر) المحترمون

تحية طيبة وبعد،،،

بادئ ذي بدء، نشكركم على رسالتكم المرسلة الينا بتاريخ 13 يونيو 2015م.

وباعتبارها واحدة من المنظمات الإنسانية القليلة المتبقية في اليمن، تعبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها الشديد إزاء الوضع الإنساني في البلاد. ومواجهة للاحتياجات المتزايدة، لا تزال اللجنة الدولية تبذل قصارى جهدها لمساعدة وتحسين حماية الأشخاص المتضررين من النزاع المسلح، وفقا لمبادئ الحياد والاستقلال وعدم التحيز والإنسانية.

حيث قامت اللجنة الدولية بمساعدة 1.2 مليون شخصا من المتضررين من النزاعات المسلحة في جميع ارجا البلاد بالمياه النظيفة والغذاء والرعاية الصحية واشكال أخرى من المساعدات الإنسانية. حيث تم تقديم المساعدة لحوالي 750.000 شخص منذ 26 مارس 2015م. كما تواصل اللجنة الدولية جهودها الرامية إلى حماية ومساعدة الأشخاص المحتجزين وأفراد العائلات المشتتة جراء النزاع.

ونحن اليوم نركز على الاستجابة لحالات الطوارئ، والاستمرار في انشطتنا في هذا المجال، بما في ذلك في المحافظات الجنوبية المتضررة من القتال بشكل مباشر، إذ نركز على توفير المياه النظيفة والغذاء وغيرها من أشكال المساعدة للمدنيين، ودعم مرافق الرعاية الصحية. كما تواصل اللجنة الدولية زياراتها إلى الأشخاص المحتجزين، وتواصل جهودها لإعادة الروابط العائلية للأقارب الذين شتتهم النزاعات.

فمنذ بداية يناير كانون الثاني، قامت الفرق التابعة لنا بمساعدة 25.000 شخص بالمواد الغذائية والمواد غير الغذائية، بما في ذلك النازحين. حيث نقوم اليوم بدعم 12 مرفق من مرافق الرعاية الصحية و38 مستشفى في جميع انحاء اليمن. كما نقوم بالعمل على تحسين الرعاية الصحية لحوالي 215.000 شخص. كما اننا قد قدمنا المساعدة لمجالس المياه المحلية خلال الأشهر القليلة الماضية مما كفل لها توفير المياه الصالحة للشرب لحوالي مليون شخص.

وانطلاقا من دورها كوسيط محايد، فقد قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتواصل مع الأطراف المتقاتلة للتوصل الى هدنة مؤقتة أكثر من مرة منذ السادس والعشرين من مارس 2015م، ولا سيما في عدن. إذ تمكنت فرق اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجمعية الهلال الأحمر اليمني من تقديم المساعدات والخدمات الإنسانية الأساسية مثل انتشال الجثث والوصول الآمن للرعاية الصحية.

وتأكدوا أن اللجنة الدولية تواصل وستواصل حوارها السري مع كافة الأطراف لتذكيرها بالتزاماتها وواجباتها بموجب القانون الإنساني الدولي في حماية السكان المدنيين والبنى التحتية المدنية واحترام الفرق والبعثات

اللجنـــة الدوليـــة للصليب الأحمر شارع بغداد، شارع رقم ١٩ ، ص.ب : ٢٢٦٧ ، تليفون : ٢١٣٨٤٤/٤٦٧٨٧٣/٤ ١ ٩٦٧+ ، فاكس : ٤٦٧٨٧٥ ١ ٩٦٧+
International Committee of the Red Cross Baghdad St., Street No.19, P.O.Box 2267 Sana'a, Yemen T +967 1 467873/4 F +967 1 467875 www.icrc.org

الطبية، وضمان الوصول الآمن إلى الرعاية الصحية للجرحى والمرضى. كما إن اللجنة الدولية ستواصل رصد الآثار الإنسانية المترتبة على العمليات العسكرية وتقوم بمناقشة الحقائق التي توصلت إليها مع كافة الأطراف بصورة سرية. ومنذ يناير المنصرم، تمكنا من مساعدة 2000 شخص بالاتصال بأسرهم وذويهم الذين انفصلوا عنهم جراء النزاع. كما قمنا بزيارة حوالي 1500 محتجز.

غير ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر ليست في وضع يمكنها او يخولها في الكشف عن أسماء المحتجزين جراء الصراع وأماكن احتجازهم. بيد انا سنعمل على الاستمرار في التدخل على الصعيد الثنائي وفي إطار من السرية مع جميع أطراف النزاع بهدف تحسين ظروف الاحتجاز ومعاملة المعتقلين وتحسين فرص الحصول على المساعدات الإنسانية، بما في ذلك الرعاية الصحية لجميع اليمنيين.

وتقبلوا خالص التحايا



سيمون شرنو
نائب رئيس البعثة